يريدُ الأجِنّـَة شبّـَهها بذلك الذّـُباب . وما حَمَلَت المرأةُ نُعَرَةً قطّـُ أي مَلْقُوحاً وهذا قَوْلُ أبي عُبَيْد والمَلقوح إنّما هو لغير الإنسان . ويقال للمرأة ولكلّ ِ أُنثى : ما حَمَلَت نُعَرَةً قطّ بالفتح أي مَلْقُوحاً أي وَلَدَاً .
النّـُعَرَةُ والنّـُعَر : ريحٌ تَأْخُذُ في الأنفِ فتهُزّـُه . النّـُعَرَةُ والنّـُعَر : أوّلُ ما يُثمِرُ الأراك وقد أَنْعَرَ الأراكُ أي أَثْمَر وذلك إذا صار ثمرُه بمقدار النّـُعَرَة وهو مَجاز كما يقال أَدْبَى الرّـِمْثُ إذا صار ثمرُه بمثل الدّـَبى وهو صِغارُ النّـَحل . النّـُعَرَة : ذبابٌ ضخمٌ أزرقُ العينِ أخضرُ له إبرةٌ في طَرَفِ ذَنَبِه يَلْسَعُ بها الدّـَوابّـَ ذواتِ الحافرِ خاصّةً وربّما دَخَلَ في أَنْفِ الحمارِ فَيَرْكَبُ رَأْسَه ولا يَرُدّـَهُ شيءٌ وتقول منه لا تغر الحمار كفَرِح يَنْعَرُ نَعَرَاً : دَخَلَ في أَنْفِه فهو حمارٌ نَعِرٌ وهي نَعِرَةٌ . خالَف هنا اصطلاحه فإنّ مقتضاه أن يقول : وهي بهاءٍ قال امرؤُ القيس : .
فظلّـَ يُرَنّـِحُ في غَيْطَلٍ ... كما يَسْتَديرُ الحمارُ النّـَعِرْ أي فظلّـَ الكلبُ لمّا طعنه الثورُ بقَرْنه يَستدير لألَمِ الطعنةِ كما يَستديرُ الحمارُ الذي دَخَلَتْ النّـُعَرَةُ في أنفه . والغَيْطَلُ : الشّجَر . وجمع النّـُعَرَة نُعَرٌ قال سيبويه : نُعَرٌ من الجمع الذي لا يُفارق واحده إلاّ بالهاءِ قال ابنُ سِيدَه : وأُراه سَمِعَ العربَ تقول : هو النّـُعَرُ فَحَمَله على ذلك على أن تأَوّلَ نُعَرَاً في الجمع الذي ذَكَرْنا وإلاّ فقد كان توجيهُه على التكسير أَوْسَع . وقال ابنُ الأثير : النّـُعَرَةُ هو الذّـُبابُ الأزرق وَيَتَولّـَع بالبعير ويدخلُ في أَنْفِه فيركب رَأْسَه سُمّيت بذلك لنَعيرها وهو صوتُها قال : ثمّ استُعيرت للنّـَخْوَة والأَنَفة والكِبْر . ونِيّـَةٌ نَعورٌ : بَعيدةٌ قال : .
وكنتُ إذا لم يَصرْني الهوى ... ولا حُبّـُها كان هَمّـِي نَعُورا وفلانٌ نَعيرُ الهَمّ ِ أي بعيدُه وهو مَجاز وكذا قولُهم : سَفَرٌ نَعورٌ إذا كان بعيداً ومنه قولُ طَرَفَةَ : .
ومثْلي فاعْلَمِي يا أمّـَ عَمْروٍ ... إذا ما اعْتادَهُ سَفَرٌ نَعُورُ والنّـَعّـَار كشَدّـَاد : العاصي عن ابْن الأَعْرابِيّ . النّـَعّـَار : الرجلُ الخَرّـَاجُ السّـَعّـَاءُ في الفِتن كثيرُ الخروج والسعي لا يُراد به الصّـَوْت وإنما تُعنى به الحركةُ وهو مجاز . النّـَعّـَار : الصّـَيّـَاح والصّـَخّـَاب . والنّـَعْرَةُ بالفتح : صوتٌ في الخَيْشوم قال

أبو دَهْبَل : .

" إنّ ِي ورَبّ ِ الكَعبة ِ المَسْتُورَه .

" وما تلا محمدٌ من سُورَهْ .

" والنّ َعَرات ِ من أبي مَحْذُورَهْ يعني أذانه . والنّ َعُورُ من الرّ ِياح كصَبور : ما فاجأكَ ببرْدٍ وأنتَ في حَرّ ٍ أو عَكْس ِه عن أبي عليّ في التذكرة . وَنَعَرَ الرجلُ كَمَنَع : خالَفَ وأبى وأنشد ابن الاعرابي للمُخَبّ َل السّ َعْديّ : .

إذا ما همُ أَصْلَحوا أَمْرَهُمْ ... نَعَرْتَ كما يَنْعَرُ الأَخْدَعُ يعني أنه يُفسِد على قومه أَمْرَهم . نَعَرَ القومُ : هاجوا واجْتَمعوا في الحرب وهو مَجاز . نَعَرَ إليْه : أتاه وأقَبْلَ إليْه . منَ المَجاز : نَعَرَ في الأمر : نَهَضَ وَسَعَى وقال الأصمعيّ ُ في حديثٍ ذَكَرَه : ما كانت فِتنَةٌ إلاّ نَعَرَ فيها فلانٌ . أي نَهَضَ فيها . وفي حديث الحسَن : " كلّ َما نَعَرَ بعم ناعِرٌ اتّ َبَعوه " أي ناهِضٌ يدعوهم إلى الفِتنة ِ ويَصيح بهم إليها . ونَعْرَةُ النّ َجْم بالفتح : هُبوبُ الريح واشتدادُ الحرّ ِ عند طُلوعه فإذا غَرَبَ سَكَنَ ؛ وقد نَعَرَت الريحُ إذا هبّ َتْ ورياحٌ نَواعِرُ وقد نَعَرَت نُعاراً وقال الشاعر : .

عَمِلُ الأنامِل ساقِطٌ أَرْوَاقُهُ ... مُتَزَحّ ِرٌ نَعَرَت به الجَوْزاءُ